مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل

د. مشعان ضيف الله مقبل الشمري

أستاذ الإدارة التربوية المشارك

قسم التربية، كلية التربية، جامعة حائل

البريد الإلكتروني للباحث

me.alshammari@uoh.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٤م

تاريخ قبول النشر: ١٤ / ٥ / ٢٠٢٤م

مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم، المجلد (١٨) العدد الأول (يناير ٢٠٢٥م)، ص ص (١٢٧-١٥٩)

تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل

المستخلص:

هدفت الدراســـة إلى التعرف على: الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، واقتراح آليات لتعزيز الاتجاه الإيجابي لديهم، والتعرف إلى الفروق بين متوســطات اســتجابات عينة الدراســة حول الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة، التي تعزى لمتغيرات الجنس والكلية ودراســة مقرر ريادة الأعمال. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة حائل الذين يدرسون مقررات الإعداد العام، في الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٤٥هـ، وعددهم ١٩٥٣٠ طالباً وطالبة، تم اختيار عينة عشوائية تبلغ ١٩٦٥ فرداً. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: جاءت الاستجابة الكلية لمحور "الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة" متحققة بدرجة موافق إلى حد ما، حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٠٨٣ من ٤)، وتراوحت تقديرات عبارات الاستبانة لهذا المحور بين موافق تماماً، وموافق إلى حد ما، وموافق بدرجة ضعيفة. وبينت الدراسة وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول الاتجاه نحو ريادة الأعمال ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصــالح الإناث، فيما تبين عدم وجود فروق في اســتجابات عينة الدراســة حول الاتجاه نحو ريادة الأعمال ترجع لاختلاف الكلية، أو دراسة الطلبة لمقرر ريادة الأعمال. كما جاءت الاستجابة الكلية لعينة الدراسة على محور "آليات تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة" متحققة بدرجة موافق تماماً، حيث بلغ المتوســـط الكلي (٣,٧٦٧ من ٤)، وجاءت اســـتجابات العينة على عبارات المحور بدرجة موافق تماماً. وأوصت الدراسة: بتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة، من خلال آليات أهمها: إيجاد الشغف وبناء الثقة لدى الطلبة، نشر الثقافة الريادية بأساليب مبتكرة، تطوير مناهج ريادة الأعمال وطريقة تدريسها، اكتشاف مواهب الطلبة وتنميتها، تدريب الطلبة على القيام بمشاريع تحاكي الواقع.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، الاتجاه نحو ريادة الأعمال.

Enhancing the positive Attitude towards Entrepreneurship Among Hail University Students

Abstract: The study aimed to identify of entrepreneurship Attitude among students of Hail University, ways to enhance it, and the differences in the responses of the study participants regarding the entrepreneurship Attitude among students attributed to gender, college, and entrepreneurship course study. The descriptive survey method was used, and the study population consisted of students at Hail University studying preparatory courses in the first semester of the year 1445 AH, totaling ١٩٥٣٠ individuals. A random sample of ١٩٦٥ individuals were selected. The study results as follows: The overall response to the axis "of entrepreneurship Attitude among students of Hail University" was somewhat achieved. Responses to the questionnaire items for this axis ranged from fully agreed, somehow agreed, to weakly agreed. The study showed differences in the responses of the study sample regarding to the entrepreneurship Attitude attributed to gender, with differences in favor of females, while there were no differences in the responses of the study sample regarding entrepreneurship Attitude attributed to college or studying entrepreneurship courses. The overall response of the study sample on the axis "ways to enhance positive entrepreneurship Attitude among students" was fully achieved.

The study recommended: the need to enhance the positive attitude towards entrepreneurship among students, by create passion and confidence in them in this field, and spreading entrepreneurial culture in innovative ways, developing entrepreneurship curriculum and teaching methods, and discovering students' talents and nurturing them, and training them to undertake projects that simulate reality.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurship Attitude.

مقدمة الدراسة:

تواجه البشرية اليوم تحديات غير مسبوقة، أولها التقدم العلمي والتقني الهائل الذي وصلت إليه البشرية، والذي وصل ذروته فيما يسمى بالثورة الصناعية الرابعة وما بعدها، وثانيها التنافس الشديد بين الدول لتحقيق الإنجازات العلمية والصناعية لامتلاك زمام القوة وتحقيق التميز التنافسي، وثالثها الانفجار السكاني الذي أدى الى عجز مؤسسات القطاع العام عن توفير فرص العمل المناسبة للباحثين عن العمل، مما أدى الى التفكير في طرق غير تقليدية لخلق فرص عمل مستدامة عن طريق استثمار الطاقات الشبابية الإبداعية لابتكار أفكاراً تتحول الى مشاريع تخلق فرص عمل مستدامة.

ومن ناحية أخرى يشكل التعليم والاقتصاد عصب الحياة في المجتمعات المعاصرة، حيث ترتقي الأمم بقدر تقدمها في مجال العلم والمعرفة، وتتبوأ مكانة رفيعة بحسب قوة اقتصادها الذي يمنحها الثقل والدور الفاعل في جميع المجالات. فمقياس التقدم في هذا العصر أضحى يعتمد على ما لدى الأمم من رصيد من الثروة البشرية المؤهلة، المسلحة بالعلم والقادرة على انتاج المعرفة. والذي يعد بدوره استثماراً يستهدف تحسين مستوى الافراد ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع (فقيهي، ٢٠٢٢، ص. ٩٣).

ويعد الإنفاق على التعليم الاستثمار الأمثل، لأنه استثمار في تنمية الإنسان، الذي من خلاله تتحقق ثمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويأخذ التعليم طابع الاستثمار التنموي بعيد المدى، حيث يمكن أن يتمتع الفرد بعائد مضاعف لما تم استثماره في تعليمه، بل ان الآثار الإيجابية لهذا التعليم سوف تمتد وتتوسع دائرتها لتنعكس على المكتسبات المستقبلية لمختلف ميادين التنمية للمجتمع (نافع، ٢٠١٨، ص. ٥).

وينظر للجامعات على أنها المؤسسات التي تمارس دوراً رئيساً في المجتمعات كونها الجهة التي ترفدها بالعلم والمعرفة في كافة التخصصات، وهذا قاد الدول إلى توجيه العناية بمؤسساتها الجامعية بما يضمن تحسين جودة الخدمات التي تقدمها وتأهيلها نحو تحقيق الريادة، وتزداد قيمة الجامعات بقدر ما تحقق من تقدم في المؤشرات العالمية في مجالات البحث العلمي والابتكار والتطوير (مرسي وعبدالعال، ٢٠٢١، ص. ٢٧٥).

من ناحية أخرى أصبح الاتجاه نحو ريادة الأعمال اليوم واقعاً ملموساً، حيث يلاحظ أن هناك توجهاً عالمياً نحو تشجيع ودعم ريادة الأعمال لابتكار المشاريع الريادية القائمة على الابداع، وساهمت عدة عوامل في إثارة الاهتمام بريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة في أوربا وأمريكا وشرق اسيا وبعض دول العالم الثالث خلال العقود الأخيرة، فقد عانت دول كثيرة من الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة، والتقلبات التي شهدتها التجارة العالمية خلال العقود الأخيرة (زيدان، ٢٠١١، ص. ٢٣).

وتعد ريادة الأعمال اليوم مصدراً من مصادر الميزة التنافسية، وأحد الركائز الأساسية والقوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأحد المنافذ لخلق الكفاءات الاقتصادية والإبداع، وواحدة من أهم المحاضن لتوفير فرص

العمل للطلاب، كما أنها تمثل رافداً اساسياً لنمو الناتج الاجمالي وتحسين الوضع الاقتصادي للفرد، والتوظيف الذاتي، وإذكاء روح المبادرة والتنافس بين الشباب (Yarkin & Yesil, 2016).

كما تؤدي صناعة ريادة الاعمال دوراً حيوياً في اقتصاديات العديد من دول العالم باعتبارها من أبرز محركات النمو الاقتصادي في تلك الدول، حيث تقوم منشآت الأعمال الكبرى والجهات المسؤولة في كافة القطاعات في تلك الدول بتبني استراتيجيات واضحة ومحددة موجهة نحو دعم صناعة ريادة الأعمال مساهمة منها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة (الدغيشم ومحمد، ٢١٤، ص. ٣٨)، ففي الولايات المتحدة الامريكية مثلاً، تمثل الاعمال الريادية نسبة (٩٩,٧٪) من عدد الشركات الكلي، وتوظف نصف العمالة في القطاع الخاص، كما ان الأعمال الصغيرة تولد (٦٠-٨٠٠٪) من الوظائف الجديدة سنوياً، وتسهم في (٥٠٪) من الناتج المحلي الإجمالي، كما يلاحظ أيضاً أن الاعمال الريادية في باقي دول العالم في ازدياد وازدهار حيث تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة (٦٠٪) من الناتج المحلي الإجمالي للصين، و (٧٠%) لهونج كونج، و(٥٦٪) لتايوان (فقيهي، ٢٠٢٢، ص. ٩٤).

واستجابة للتوجه العالمي نحو ريادة الأعمال، عقدت اليونسكو مؤتمرها في 1998م وصدر عن المؤتمر تقريراً أعلنت الدول الأعضاء فيه أن تطوير مهارات ريادة الأعمال ومبادراتها يجب أن تصبح شواغل رئيسية للتعليم العالي، من أجل تسهيل قابلية توظيف الخريجين. كما أشارت في مؤتمرها لعام 2009م إلى ضرورة أن يكون التدريب المقدم من مؤسسات التعليم العالي مستجيباً لاحتياجات المجتمع ومتوقعاً لها، وشمل ذلك تعليم ريادة الأعمال (بلال وعبدالرحيم، 2020، ص ص. 250 – 251).

كما أوصى التقرير العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٤م بأن تعليم ريادة الأعمال من العوامل الرئيسية لتحقيق النمو والثروة، كما استعرض التقرير نتائج استطلاع أجري لمعرفة رأي ٤٤ الفاً من الرجال والنساء حول ريادة الأعمال في ٣٨ دولة، حيث خلص الى أن الغالبية العظمى من المستطلعين يعتقدون أن ريادة الأعمال يجب أن تدرس في المراحل التعليمية المختلفة والجامعات، وأن برامج التعليم الموجودة حالياً ليست كافية (مصطفى والفضلي، ٢٠٢٠، ص. ٤٢).

وقد بدأ المنتدى الاقتصادي العالمي (WFE) في دراسة تعليم ريادة الأعمال. وفي تقريره: "تعليم الموجه التالية من رواد الأعمال" أبرز ريادة الأعمال والتعليم باعتبارهما فرصتين استثنائيتين تحتاجان الى الاستدامة والترابط، ومنذ ذلك الحين تبذل الحكومات والجامعات جهوداً متسقة لاستكشاف استراتيجيات مختلفة لقياس برنامجهم مع الممارسات والخبرات الدولية (MOK, and Yae, 2013, PP 183-184).

وعلى المستوى العربي، بدأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بناء الاستراتيجية العربية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم بهدف اعداد الشباب لسوق العمل، وتنمية الثقافة الريادية

لديهم، بما يكسبهم القدرة على تلبية متطلبات مجتمع المعرفة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٠٤، ص.٢).

ونتيجة للاهتمام العالمي ومن ثم العربي بريادة الأعمال تم إدراج مقررات لتدريس ريادة الأعمال في بعض الجامعات العالمية والعربية، في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وماليزيا، ومصر والكويت والسلطة الفلسطينية وعدد من الدول الأخرى.

وتوجهت المملكة العربية السعودية من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو الإصلاح الهيكلي للاقتصاد المحلي، والتركيز على مبادرات القطاع الخاص والمشروعات الريادية، وعملت على تحويل دور الدولة من منتج ومزود للسلع والخدمات إلى مشارك ومحفز ومقنن، لإفساح المجال أمام القطاع الخاص للقيام بدور أكبر في التنمية الاقتصادية، لذا اهتمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بدعم المشاريع الريادية لإيجاد حالة من الاتجاه الإيجابي نحوها، نظراً لأهميتها في دعم الناتج الاجمالي المحلي، حيث أشارت وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ الى أن من أهداف الرؤية العمل على الوصول بمساهمة القطاع الخاص في أجمالي الناتج المحلي إلى ٦٥٪، وكذلك زيادة نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة – والتي يغلب عليها طابع المشاريع الريادية – من الناتج المحلي الى ٣٥٪. وفي سبيل الوصول لذلك تلتزم الدولة بالقيام بدور الميسر والمحفز والمقنن للعمل الريادي، لذا قامت القطاعات الحكومية والخاصة المعنية بدعم رواد الأعمال مادياً، كالدعم المقدم عن طريق صندوق التنمية الاجتماعي، والدعم اللوجستي عن طريق مراكز حاضنات ومسرعات الأعمال ومراكز ريادة الأعمال (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

واستجابة لهذا الاهتمام بريادة الأعمال بدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والتدريبية في مجال ريادة الأعمال في الظهور بين المناهج الدراسية في العديد من الجامعات، كما أصبحت المنظمات الحكومية وشبه الحكومية أحد المصادر الرئيسية للتعليم والتدريب والدراسات المتخصصة في مجال ريادة الاعمال (زيدان، ٢٠١٤، ص. ٢٣٧ – ٢٣٩).

مشكلة الدراسة:

اهتمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بدعم المشاريع الريادية لإيجاد حالة من الاتجاه الإيجابي نحوها، نظراً لأهميتها في دعم الناتج الاجمالي المحلي، حيث أشارت وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ الى أن من أهداف الرؤية العمل على الوصول بمساهمة القطاع الخاص في أجمالي الناتج المحلي إلى ٦٥٪، وكذلك زيادة نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة – والتي يغلب عليها طابع المشاريع الريادية – من الناتج المحلي الى ٣٥٪. وفي سبيل الوصول لذلك تلتزم الدولة بالقيام بدور الميسر والمحفز والمقنن للعمل الريادي، لذا قامت القطاعات الحكومية والخاصة المعنية بدعم رواد الأعمال مادياً، كالدعم المقدم عن طريق صندوق التنمية الاجتماعي، والدعم اللوجستي عن طريق مراكز حاضنات ومسرعات الأعمال ومراكز ريادة الأعمال (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وانطلاقاً من توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم المشاريع الريادية، قامت المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، خصوصاً الجامعات، بعدد من الإجراءات التي تدعم إكساب الطلبة للمعارف والمهارات الريادية، وتعزز الاتجاه نحو ريادة الأعمال، كاستحداث حاضنات الأعمال، ومعاهد ريادة الأعمال، وبناء مقررات خاصة بريادة الأعمال تُدَرَّس لطلاب الجامعات، بالإضافة الى الدورات التدريبية والاستشارات اللازمة التي تعقد في الجامعات أو بالتعاون مع الجهات المعنية.

وقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف على بعض الجوانب المهمة المتعلقة بريادة الأعمال لدى الطلبة في الجامعات السعودية، فقد أجرى (Mansour, 2014) دراسة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، هدفت لاستكشاف مدى الاستعداد لريادة الأعمال لدى الطلاب، ودراسة نيتهم في الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال، وأشارت النتائج الرئيسية للبحث إلى أن معظم الطلاب ليس لديهم خبرة سابقة في ريادة الأعمال، ولكنهم اتخذوا قرارًا صريحًا بالانخراط في تجربة ريادة الأعمال المستقبلية.

كما أجرى العتيبي وموسى (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران من خلال تحديد درجة معرفة الطلاب بثقافة ريادة الأعمال، والتعرف على اتجاهاتهم نحوها، والتعرف على معوقات ريادة الأعمال، وقد جاءت درجة استجابات الطلاب على البعد "معارف الطلاب بريادة الأعمال" مرتفعة، فيما جاءت استجابات الطلاب على بعد "اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال" بدرجة متوسطة، وأخيراً جاءت درجة استجابات الطلاب على بعد "معوقات ريادة الأعمال" مرتفعة.

وأجرى فقيهي والعبابنة (٢٠٢٢) دراسة لمعرفة الاتجاه نحو ريادة الأعمال في جامعة نجران، حيث أظهرت النتائج أن الاتجاه نحو ريادة الأعمال جاء إجمالاً بدرجة متوسطة، على مستوى كل من: الاتجاه نحو ريادة الاعمال، والمعرفة بريادة الأعمال، والتصورات عن ريادة الاعمال، والفاعلية الذاتية.

وأجرت الشمري (٢٠٢٢) دراسة هدفت الدراسة إلى التَّعرُّف على دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى طلاب وخريجي تخصّص الإدارة العامة في جامعة حائل، وتوصَّلت الدراسة إلى أن تقديرات عينة الدراسة حول دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى طلاب الإدارة العامة وخِرّيجِيها في جامعة حائل؛ جاءت بدرجة متوسطة.

وحيث إن جامعة حائل قامت بإجراءات ذات صلة بدعم الاتجاه نحو ريادة الأعمال، حيث تم إنشاء حاضنة أعمال في الجامعة، وتم تنفيذ أنشطة متعددة في هذا الاتجاه، من أهمها إدخال مقرر ريادة الاعمال ضمن المتطلبات التي تُدَرَّس لجميع طلاب الجامعة، لذا بات من الضروري إجراء دراسة لمعرفة الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، وآليات تعزيزها، وتأثير بعض المتغيرات على الاتجاه نحو العمل الريادي..

بناءً على ماسبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، وما الآليات المناسبة لتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة؟

أسئلة الدراسة: ستجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس – الكلية – دراسة مقرر ريادة الأعمال)؟

٣- ما الآليات المناسبة لتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على:

١- واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل.

٢- وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس – الكلية – دراسة مقرر ريادة الأعمال).

٣- الآليات المناسبة لتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية مجال ريادة الأعمال، والدور المأمول منه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن، وزيادة المساهمة في الناتج الإجمالي المحلي، تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وأهمية الدور المنوط بالجامعات لإكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال، ويمكن تقسيم أهمية ريادة الأعمال إلى:

١- الأهمية العلمية: حيث يؤمل أن تسهم الدراسة في:

- إثراء الميدان المحلي بمعلومات عن الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل.
- تقديم تغذية راجعة للمسؤولين في الجامعة ووزارة التعليم عن واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة.
- إلقاء الضوء على علاقة مقرر ريادة الأعمال للطلبة بدعم الاتجاه الإيجابي نحو العمل الريادي.
- المساهمة في التكامل المعرفي عن واقع ريادة الأعمال في البيئة التعليمية المحلية.

٢- الأهمية العملية:

- يؤمل أن تمد الدراسة أصحاب القرار في الجامعة ووزارة التعليم بتوصيات تسهم في تطوير البرامج والمشاريع التعليمية الداعمة لريادة الأعمال في البيئة الجامعية.

- قد تفيد معلومات الدراسة وتوصياتها في دعم التخطيط المستقبلي لتطوير الجوانب المتعلقة بتعزيز الاتجاه الايجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة.

حدود الدراسة: تتحدد حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال، والآليات المناسبة لتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو العمل الريادي لدى طلبة جامعة حائل، والتعرف على وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال التي تعزى لمتغيرات (الجنس – الكلية – دراسة مقرر ريادة الأعمال).
- الحدود المكانية: جامعة حائل.
- الحدود البشرية: طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

- **ريادة الأعمال:** عرف الشميمري والمبيريك (٢٠٢٠) ريادة الأعمال بأنها: النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر ويقدم فعالية اقتصادية مضافة، كما أنها تعني إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد. وتتسم بنوع من المخاطرة المدروسة (ص. ١٤).
- **الاتجاه نحو ريادة الأعمال:** يعرف بأنه حالة من الاستعداد العقلي للطالب مبني على خلفيته المعرفية ومهاراته الذاتية وقيمه واتجاهاته، بحيث يولد تأثيراً دينامياً ينبني عليه موقف الطالب نحو مجال ريادة الأعمال (فقيهي، ٢٠٢٢، ص. ١٠١).
- ويعرف **الاتجاه نحو ريادة الأعمال** إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الميل والرغبة لمجال ريادة الأعمال، الذي يبنى عليه اتخاذ موقف إيجابي نحو دراسة موضوعات ريادة الأعمال واكتساب مهاراتها والتفكير الجاد باقتحام مجال المشاريع الريادية في المستقبل. ويعبر عنه بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سنتناول أدبيات ريادة الأعمال بالإضافة الى الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع.

أولاً: الإطار النظري:

في الإطار النظري سنتناول بعض المفاهيم الخاصة بريادة الأعمال والاتجاه نحوها على النحو التالي:

١– مفهوم ريادة الأعمال: فيما يلي سيتم مناقشة المفهوم العلمي لريادة الأعمال لأهميته:

تعريف ريادة الأعمال:

يرجع أصل كلمة ريادة الاعمال (Entrepreneurship) الى الكلمة الفرنسية (entreprendre)، والتي تعني "بادر". وفي معاجم اللغة العربية فإن كلمة "بادر" تعني أسرع بالأمر وعاجل إليه (الشريف، ٢٠٢٠، ص.١٢).

عرف الشميمري والمبيريك (٢٠٢٠) ريادة الأعمال بأنها: النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر ويقدم فعالية اقتصادية مضافة، كما أنها تعني إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد. وتتسم بنوع من المخاطرة المدروسة (ص. ١٤).

وعرفها مرصد الريادة العالمي لريادة الأعمال (GEM) على أنها أي محاولة لإنشاء أعمال تجارية أو مشاريع جديدة مثل الأعمال الحرة، أو مؤسسات جديدة، أو توسيع نشاط تجاري قائم من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد (مولات وجميل، ٢٠٢٢، ص. ٢٩٦).

عرف الاتحاد الأوروبي ريادة الأعمال بأنها: الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما، عن طريق مزيج من المخاطرة والإبداع والابتكار والفاعلية، ويكون ذلك ضمن مؤسسة أو شركة جديدة أو قائمة (Avanzini،2009).

وبحسب تقرير مهارات ريادة الأعمال (EntreComp) الصادر عن المفوضية الأوروبية عام ٢٠١٦، تم تقسيم مهارات ريادة الأعمال إلى ثلاث مجالات رئيسة هي: الأفكار والفرص، والتطبيق العملي، والموارد. وفي كل مجال من هذه المجالات نجد خمس مهارات فرعية، وذلك ما يكون في المجموع خمس عشر مهارة مترابطة ومتداخلة. ويشير التقرير إلى أنه ليس من الضروري أن يمتلك الفرد أعلى مستويات الكفاءة في جميع هذه الخمس عشرة مهارة. ويحقق الإطار العام لمهارات ريادة الأعمال فهماً واسعا لمهارة ريادة الأعمال، وهو ما يمكن بلورته لينمي احتياجات أي فئة مستهدفة (الهنائية وشحات، ٢٠٢٢، ص. ٣٠٠).

ومن المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال مفهوم "رائد الأعمال" الذي عرف بأنه: شخص يبدأ من خلال عمله الجاد في مبادرة جديدة – غالباً ما تكون شركة – تنطوي على مخاطر وأمور مجهولة (Abrams, 2017).

٢- أهداف ريادة الأعمال:

تهدف ريادة الأعمال Entrepreneurship إلى غرس ثقافة العمل الريادي، كما تهدف إلى تنمية عقول الشباب وقدراتهم على الابتكار والإبداع، واكتساب المهارات والقدرات اللازمة للعمل الحر، بالإضافة إلى توجيههم نحو استثمار الفرص التجارية، وتنظيم مشاريعهم الريادية وإدارتها وتقييمها على نحو فعال، من خلال: تشجيع ودعم المبادرات الخاصة، والسعي إلى إنشاء مشروعات جديدة، وتطبيق التجديد الاستراتيجي والذي يشمل إعادة التفكير بالتوجهات والفرص المتاحة للمنشآت، وتهيئة الفرصة للرياديين لتقديم مساهمات حقيقية في المجتمعات المحلية ودعم الاقتصاد. (الشريف، ٢٠٢٠، ص. ١٧).

أما على مستوى طلبة الجامعات فتهدف ريادة الأعمال لتحقيق: إرساء الأساس المعرفي القوي لريادة الأعمال، وتوعية الطلاب بمفهوم ريادة الأعمال وتعريفهم بالتحديات المحتملة في هذا المجال، وتحسين المهارات والقدرات الريادية لدى الطلاب عبر المحاضرات، والمساعدة في تقليل أخطار العمل الحر بين الطلاب الجامعيين وكذلك الخريجين (الدغيدي وشتا، ٢٠٢٢، ص ٥٢).

ومما سبق يلاحظ أن من أهداف ريادة الأعمال تحسين الاقتصاد من خلال الربط بين المشاريع الريادية التنافسية ومؤسسات المجتمع كافة؛ مما يسهم في تحسين جودة حياة الأفراد، فضلاً عن ابتكار سلع ومنتجات جديدة، وتقديم خدمات للمجتمع المحيط، بالإضافة إلى المساهمة في حل المشكلات المجتمعية، وكذلك إنماء مهارات العمل الجماعي في المشاريع الريادية.

٣- **أهمية ريادة الأعمال:** تسهم ريادة الأعمال بجملة من المنافع منها:

- إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة توفر فرص عمل، وتخلق أسواق جديدة.
- تحسين الدخل الوطني.
- تفعيل عوامل الإنتاج من خلال استثمار القابليات الريادية في المجتمع.
- تعزيز بيئة ذات إنجاز متفوق للتحفيز والمحافظة على أفضل المهارات.
- تحقيق رضا وولاء زبون ذو احتياجات متجددة.
- تشجيع الابتكار، وتعزيز سمعة الأعمال (عبدالرحيم وعبدالعزيز، ٢٠٢١، ص. ٣٤٥).

ويضيف مولات وجميل (٢٠٢٢) أن أهمية ريادة الأعمال تتزايد لإسهامها في تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وهذه الأهمية تتمثل في:

- إيجاد فرص عمل تساهم في القضاء على البطالة.
- تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية لمديري المشروعات.
- تعظيم الناتج الإجمالي.
- بناء مجتمع منتج من الشباب يثق في قدراته ومؤمن بالعمل الحر (ص ص. ٢٩٦ - ٢٩٧).

٤- النوايا الريادية والاتجاهات الريادية:

عرفت "النوايا الريادية" بأنها: الحالات الذهنية لأصحاب المشروعات التي توجه الاهتمام والخبرة والعمل نحو مفهوم الأعمال. كما تعرف نية ريادة الاعمال بأنها احتمال انخراط الشخص في نشاط ريادة الأعمال. Stedham) and Wieland, 2017).

كما عرف مفهوم الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد، تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات. ويعرف

الاتجاه كذلك بأنه: حالة مكتسبة من الاستعداد النفسي، كامن وراء استجابات الفرد وسلوكه حول شيء أو أمر معين. كما عرفت الاتجاهات بأنها: موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر من خلال السلوك اللفظي أو العملي للفرد. وعرف الاتجاه نحو ريادة الأعمال: بأنه حالة من الاستعداد العقلي للشخص مبني على خلفيته المعرفية ومهاراته الذاتية وقيمه واتجاهاته، بحيث يولد تأثيراً ديناميا ينبني عليه موقف الطالب نحو مجال ريادة الأعمال (فقيهي، ٢٠٢٢، ص. ١٠١).

٥- تعليم ريادة الأعمال:

تعليم ريادة الأعمال: هو عملية ديناميكية أو أسلوب يتوفر من خلاله معلومات وبرامج تدريبية لتربية الافراد ذوو الأفكار الريادية، بغرض تحقيق ثروة مضافة من قبل أشخاص لديهم القدرة على تحمل المخاطر والالتزام الوظيفي.

وقد عرف تعليم ريادة الأعمال بأنه محاولة هادفة لتعزيز اكتساب مهارات معينة مثل: تحديد واغتنام الفرص واتخاذ القرارات المستنيرة لخلق أفكار مبتكرة وجديدة، وتطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف ابداعي محسوب المخاطر، ليصبح الفرد بارعاً في بيئته، يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه، ويسعى للاستفادة من الفرص الجيدة (مسيل وإسماعيل وهمام، ٢٠١٨، ص ٤٢١).

ويؤكد الدغيدي وشتا (٢٠٢٢) على أهمية تعليم ريادة الأعمال، ودوره في تنمية المعرفة والمهارات الريادية لدى الطلاب؛ مما يسهم في تنشئة جيل من المواطنين القادرين على المنافسة في سوق العمل، وتحقيق التنمية الشاملة لمجتمعهم (ص ٢٨).

وعرف المركز الأمريكي للتعليم الريادي (CELEE) التربية لريادة الاعمال بأنها عملية تنتج أفراداً بمفاهيم ومهارات معينة لإدراك الفرص التي يغفل عنها الاخرون، وتمنحهم تبصرات ورؤى وتقديراً للذات للعمل حيث يتردد الآخرون، وتودهم بالمعلومات اللازمة لإدراك الفرص وجمع الموارد على قاعدة المخاطرة، وتغرس فيهم الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الاعمال التجارية (فقيهي، ٢٠٢٢، ص ص ١٠١- ١٠٣).

تعليم ريادة الأعمال على مستوى الجامعات:

يرجع تعليم ريادة الاعمال على مستوى الجامعات إلى عام ١٩٤٧م عندما قدم أول مقرر لريادة الأعمال في جامعة هارفارد الامريكية، ومع بداية عقد السبعينات الميلادية نشط تدريس ريادة الاعمال في الجامعات بشكل ملحوظ، فبدأ عدد كبير من الجامعات في تدريس هذا المقرر، يصل عددها حالياً أكثر من ١٦٠٠ كلية وجامعة أمريكية. كما كان هناك نمو ملحوظ في تدريس مقررات ريادة الاعمال في آسيا وأوربا. كما شهد العقد الأخير من القرن العشرين نمواً ملحوظاً في عدد وطبيعة برامج ريادة الأعمال، وبالأخص على مستوى برامج البكالوريوس،

بعضها وصل الى مرحلة تقديم تخصصات رئيسية في هذا المجال، وهو مايمثل الاتجاه المستقبلي لجهود كليات إدارة الأعمال في مجال ريادة الأعمال. ويفسر هذا النمو بأنه انعكاس لبيئة اقتصادية جديدة نتجت عن عدد من المتغيرات العالمية التي حدثت في عالم المنظمات، وفي مجال التكنولوجيا، وفي أسواق العالم الناشئة (زيدان، ٢٠١٤).

هناك حاجة مستمرة لتخريج مزيد من رواد الأعمال من مؤسسات التعليم العالي، فهناك أدلة على ان رواد الأعمال المتعلمين أكاديمياً يقومون بدور مهم في تنمية الاقتصادات الإقليمية عن رواد الاعمال الحاصلين على مستوى تعليمي أقل، حيث كشفت نتائج البحوث أن رواد الأعمال الذين يتمتعون بخلفية اكاديمية أعلى هم الأكثر ابتكاراً، ويستخدمون نماذج أعمال حديثة، ويستخدمون التكنولوجيا في مشروعاتهم حيث يوفر لهم التعليم الاكاديمي فرصة لرؤية آخر التطورات في مجالهم المختار، ويتيح لهم رؤية أوضح حول كيفية تنفيذها في الاعمال التجارية في المستقبل (بلال وعبدالرحيم، ٢٠٢٠، ص. ٢٦٥).

وفي جامعة حائل تم اعتماد تدريس مقرر "ريادة الأعمال" على طلبة السنة التحضيرية" في المسارين الهندسي والإنساني مع انطلاقتها في العام ١٤٤٦هـ، وبعد قرار إلغاء السنة التحضيرية تم إقرار تدريس مقرر "ريادة الأعمال" متطلباً جامعياً على جميع طلبة الجامعة وذلك في العام ٢٠٢١/٢٠٢٢م. وبذلك تكون الجامعة تقدمت خطوة إلى الأمام في تدريس مقرر "ريادة الأعمال".

ثانياً: الدراسات السابقة

باطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد عدد من الدراسات ذات صلة بموضوع البحث وتم عرضها على النحو التالي:

- دراسة (Mansour, 2014)، هدفت الدراسة لاستكشاف مدى الاستعداد لريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات السعودية، ودراسة نيتهم في الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال، أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١٥٠ طالبًا من طلاب جامعة الملك جامعة فهد للبترول والمعادن لاختبار نواياهم واستعدادهم لريادة الأعمال. وتم تطبيق استبيان على الطلاب، وتشير النتائج الرئيسية للبحث إلى أن معظم الطلاب ليس لديهم خبرة سابقة في ريادة الأعمال، ولكنهم اتخذوا قرارًا صريحًا بالانخراط في تجربة ريادة الأعمال المستقبلية. وأوصت الدراسة صناع القرار في الجامعة بالتركيز على خلق بيئة إيجابية لنظام ريادة الأعمال تساعد الطلاب على الانخراط في أنشطة العمل الحر التي يمكن أن تكون مفيدة لمجتمعهم.

- دراسة (Habacha & Negra and Mzoughi, 2014)، تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من صحة نموذج مفاهيمي لتبني الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التونسية. وتحقق في دور الشبكات الشخصية في الابتكار، وتحمل المخاطر، والموقف من تبني الابتكار، ونية تبني الابتكار، تم توزيع استبيان على ١٣٧ فرداً من رواد الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة التونسية. كشفت النتائج أن كثافة الشبكة والعلاقات الضعيفة لها تأثير

سلبي على ابتكار رواد الأعمال، والموقف تجاه الابتكار، وأن المخاطرة لها تأثير إيجابي كبير على نية تبني الابتكار، وتأثير إيجابي على تبني الابتكار.

- دراسة زيدان (٢٠١٤)، هدفت الدراسة إلى التعرف على التطور الذي لحق المقررات والبرامج والدرجات العلمية لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات العربية بين عامي ٢٠٠٣ – ٢٠١٣ مقارنة بالمكانة التي يتمتع بها مجال تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الغربية. واعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل حيث قام الباحث بدراسة الجامعات العربية التي بها كليات تجارة أو إدارة أعمال. وبلغ حجم مجتمع البحث في الدراسة الأولى (١٨٨) جامعة، منها (٧٠٪) جامعات حكومية و(٣٠٪) جامعات خاصة، في حين بلغ حجم مجتمع البحث في الدراسة الثانية (٣٧٩) جامعة، منها (٥٥٪) جامعات حكومية و(٤٥٪) جامعات خاصة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الاهتمام ببرامج ريادة الأعمال في الجامعات العربية لم يختلف اختلافاً معنوياً خلال فترة الدراسة، في حين كان هناك اختلاف معنوي بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في تقديم المقررات الاجبارية والاختيارية في ريادة الأعمال.

- دراسة العتيبي وموسى (٢٠١٥)، هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران من خلال تحديد درجة معرفة طلاب جامعة نجران بثقافة ريادة الأعمال، والتعرف على اتجاهاتهم نحوها، والتعرف على معوقات ريادة الأعمال في المجتمع السعودي من وجهة نظر الطلاب، وتحديد الفروق بين استجاباتهم على استبيان الوعي بثقافة ريادة الأعمال تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، والتخصص (أدبي/ علمي). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة نجران، بلغ عددها (٣٣٦) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: جاءت درجة استجابات الطلاب على البعد الأول "معارف الطلاب بريادة الأعمال"، مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٢,٦). كما جاءت استجابات الطلاب على البعد الثاني "اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال" بدرجة متوسطة، حيث بلغ لمتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٢,٣١). وجاءت درجة استجابات الطلاب على البعد الثالث "معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب جامعة نجران"، مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٢,٤٤).

- دراسة الرميدي (٢٠١٨)، هدفت الدراسة إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، والتعرف على المعوقات التي تواجهها. ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع (١٢٠٠) استمارة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والإستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية،

وتقويم ريادة الأعمال. واختتمت الدراسة بإستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى لطلاب.

- دراسة نافع (٢٠١٨)، هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، وتحديد المنطلقات الأساسية للرؤية الإستراتيجية المقترحة، وتحليل بعض التجارب العالمية الرائدة في مجال تعليم ريادة الأعمال وأوجه الاستفادة منها، وتحديد الأولويات الإستراتيجية والمبادرات لتحقيق الرؤية المقترحة، ووضع الاستراتيجية المقترحة. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وخلصت الدراسة الى أن هناك أربع مراحل اساسية لتبدأ الجامعات تبنى الرؤية الاستراتيجية لدعم ثقافة ريادة الأعمال هي: مرحلة التخطيط للتعليم الريادي، ومرحلة تنظيم خطط وبرامج التعليم الريادي، ومرحلة المتابعة والمراقبة، ومرحلة التقويم والتطوير المستمر.

- دراسة مسيل وإسماعيل وهمام (٢٠١٨) بعنوان "آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الافادة منها في مصر" هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية الاستفادة من خبرة مل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان لتطوير ريادة الأعمال في التعليم الجامعي في ضوء إمكانيات المجتمع المصري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة الى نتائج تتعلق بآليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الامريكية، مع وضع مقترحات للإفادة منها.

- دراسة مصطفى والفضلي (٢٠٢٠)، هدفت الدراسة إلى التوصل لعدد من الآليات المقترحة لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بجامعة الكويت في ضوء الخبرة الماليزية"، واعتمد البحث على المنهج المقارن في تحقيق أهدافه من خلال الاستعانة بأحد أساليبه (دراسة الحالة)، وتم دراسة الخبرة الماليزية والعوامل التي أثرت بشكل فاعل في صياغة دور الجامعات في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال. وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بنشر وتعليم ثقافة ريادة الاعمال في ماليزيا قد ساهم في تقدم ماليزيا لاسيما في التنمية البشرية والمهنية.

- دراسة بلال وعبدالرحيم (٢٠٢٠)، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية، مع التعرف على أبرز الممارسات الحالية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، استخدمت الدراسة إطاراً منهجياً مقارناً مقترحاً مكوناً من الدمج بين أبعاد الطريقة المقارنة والمتمثلة في (الوصف، التحليل الثقافي، والمقارنة التفسيرية، والتنبؤ)، وبنود تقييم التنظيم البيئية لريادة الأعمال في الجامعات وبصفة خاصة على إحدى جوانبه والمتعلق بالثقافة الريادية. وخلصت الدراسة إلى إجراء مقارنات لتجسيد أوجه التشابه والاختلاف في العملية التي يتطور بها تعليم ريادة الأعمال في حالتي الدراسة (مركزي ريادة الاعمال لجامعة الإسكندرية وللأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري).

- دراسة عياد (٢٠٢١)، هدفت الدراسة إلى دراسة تعليم ريادة الأعمال في كل من جامعة كامبريدج البريطانية وجامعة وأوتارا الماليزية، واعتمد البحث على المنهج المقارن، وذلك من خلال: "البعد الوصفي"، وامكانية الإفادة

منه في مصر، وخلصت الدراسة إلى وجود عدد من مؤشرات التميز في مجال تعليم ريادة الأعمال في كل من جامعة كامبريدج البريطانية وجامعة وأوتارا الماليزية، وتم وضع إجراءات مقترحة لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، من خلال عدة محاور وذلك من خلال توظيف الدراسة النظرية، وخبرتي الجامعتين وكذلك التحليل المقارن لهما.

- دراسة مرسي وعبدالعال (٢٠٢١)، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور جامعة أسيوط في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، لتحقيق التميز التنافسي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تحديد عينة عددها (١٢٤) من طلبة بعض من الكليات العملية والنظرية. وكانت أهم النتائج: جاء محور "متطلبات أهمية ريادة الأعمال" في المرتبة الأولى من منظور أفراد العينة الكلية، وجاء محور "دور المناهج والأنشطة الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب" في المرتبة الثانية من منظور أفراد العينة الكلية، وجاء محور "دور الإمكانات البشرية والمادية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب" في المرتبة الثالثة من منظور أفراد العينة الكلية، وجاء محور "دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب" في المرتبة الرابعة من منظور أفراد العينة الكلية، وجاء محور "دور الهيكل التنظيمي والقيادة الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب" في المرتبة الخامسة والأخيرة من منظور أفراد العينة الكلية.

- دراسة فقيهي والعبابنة (٢٠٢٢)، هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطالبات في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران نحو الأعمال الريادية، ومعرفة أثر متغيري التخصص والسنة الدراسية على اتجاهاتهن نحو ريادة الأعمال. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق مقياس أعد لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (٥٢١) طالبة من طالبات كلية العلوم الإدارية في العام الجامعي (٢٠٢٠). وأظهرت النتائج أن مستوى الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى الطالبات بشكل عام بدرجة متوسطة، كما جاءت النتائج التفصيلية لمستوى المعرفة بريادة الأعمال، ومستوى التصورات عن ريادة الأعمال، ومستوى الفاعلية الذاتية نحو ريادة الأعمال لدى الطالبات بدرجة متوسطة أيضاَ. ولم يظهر أثر لمتغير التخصص على الاتجاه بينما اتضح وجود أثر لمتغير السنة الدراسية لصالح المستوى الأكاديمي الأعلى.

- دراسة (Elmobayed, 2022)، هدفت الدراسة الى معرفة ما إذا كان هناك تأثير لبرامج ودورات تعليم ريادة العمال على النوايا الريادية لطلبة الجامعات في المشاريع الناشئة في فلسطين. واختبار تأثير المعرفة الريادية على النوايا الريادية تجاه العمال. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، تم جمع البيانات عبر استبانة. تكونت عينة البحث من طلاب الجامعات الفلسطينية في عامهم الأخير في درجة البكالوريوس في كليات التجارة (العمال والمحاسبة) والهندسة وتكنولوجيا المعلومات. وتوصلت الدراسة الى أنه لا يوجد تأثير إحصائي للمعرفة الريادية على الرغبة المتصورة، ولا يوجد تأثير إحصائي للمعرفة الريادية على الجدوى المتصورة، بينما أفادت الدراسة بعدم وجود تأثير إحصائي للرغبة الملحوظة على النوايا الريادية للأعمال لدى طلبة الجامعات في فلسطين. علاوة على ذلك، كشفت

الدراسة أنه لا يوجد تأثير إحصائي للجدوى المتصورة على النوايا الريادية للأعمال، بالإضافة إلى عدم وجود تأثير إحصائي للمعرفة الريادية على النوايا الريادية للأعمال.

- دراسة الشمري (٢٠٢٢)، هدفت الدراسة إلى التَّعرُّف على دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى طلاب وخريجي تخصّص الإدارة العامة في جامعة حائل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداتي الاستبانة والمقابلة، وطُبّقت الدراسة على طلاب وخِرّيجِي تخصُّص الإدارة العامة في جامعة حائل. حيث طبقت الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٢١٢) فردًا، كما طُبّقت أداة المقابلة مع مجموعة من الخبراء في الإدارة التربوية وريادة الأعمال بلغ عددهم (١٠) خبراء، وتوصَّلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن تقديرات عينة الدراسة حول دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى طلاب الإدارة العامة وخِرّيجِيها في جامعة حائل؛ جاءت بدرجة متوسطة، وأن أهم المعَوّقَات التي تحدُّ من تفعيل دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى الطلاب والخريجين كانت: وجود اعتقاد ثقافي لدى الطلاب بأهمية الوظيفة الحكومية، لأنها أكثر أمانًا، واستخدام أساليب تقليدية في تدريس مقرر رِيَادَة الأعمال المحاضرة والإلقاء. ومن أهم المقترحات التطويرية التي تُسهم في تفعيل دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى طلاب الإدارة العامة في جامعة حائل وخِرّيجِيها: عقد البرامج التدريبية والتثقيفية وورش العمل والندوات التوعوية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ لزيادة الوعي لديهم بمفهوم رِيَادَة الأعمال وأهمية العمل الحُرّ.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية في موضوعها عن الدراسات السابقة، حيث تناولت الدراسة الحالية واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل وآليات تعزيزه، بينما تناولت دراسة كل من الرميدي (٢٠١٨)، ونافع (٢٠١٨)، ومسيل وإسماعيل وهمام (٢٠١٨)، وبلال وعبد الرحيم (٢٠٢٠)، ومصطفى والفضلي (٢٠٢٠)، ومرسي وعبدالعال (٢٠٢١) ثقافة ريادة الأعمال وكيفية تنميتها في الجامعات المصرية وجامعة الكويت، مع التطرق لتجارب بعض الجامعات العالمية. وتطرق كل من زيدان (٢٠٠٣)، وزيدان (٢٠١٤)، وعياد (٢٠٢٠)، تعليم ريادة الأعمال ومشكلاته وكيفية النهوض به في الجامعات المصرية والوطن العربي. ودرس المبيض (٢٠٢٢) أثر برامج ريادة الاعمال على النوايا الريادية في لدى طلبة الجامعات في فلسطين. فيما درس فقيهي والعبابنة (٢٠٢٢) الاتجاه نحو ريادة الاعمال لدى طالبات كلية العلوم الإدارية في جامعة نجران. ودرس كل من العتيبي وموسى (٢٠١٥) تحديد مستوى الوعي بثقافة ريادة الاعمال والاتجاه نحوها في جامعة نجران، وهدفت دراسة الشمري (٢٠٢٢)، إلى التَّعرُّف على دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى طلاب وخريجي تخصّص الإدارة العامة في جامعة حائل.

كما اختلفت البيئة التي أجريت فيها الدراسة الحالية والتي أجريت على جامعة حائل في المملكة العربية السعودية عن البيئات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أجريت فيها الدراسات الأخرى، فقد أجريت دراسات كل من: (Habacha & Negra and Mzoughi, 2014)، وزيدان (٢٠١٤)، والرميدي (٢٠١٨)، ومسيل وإسماعيل وهمام (٢٠١٨)، ومصطفى والفضلي (٢٠٢٠)، وعياد (٢٠٢١)، وبلال وعبدالرحيم (٢٠٢٠)، ومرسي وعبدالعال (٢٠٢١)، و(Elmobayed, 2022)، في بيئات مختلفة شملت مصر وتونس والكويت وفلسطين. وأجريت دراسات أخرى في المملكة العربية السعودية، ولكن في مناطق أخرى خارج منطقة حائل، فقد أجريت دراسة كل من فقيهي والعبابنة (٢٠٢٢)، والعتيبي وموسى (٢٠١٥) في جامعة نجران، بينما أجريت دراسة (Mansour, 2014) في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المنطقة الشرقية.

واختلفت الدراسة الحالية في طبيعة مجتمع البحث عن دراسة فقيهي والعبابنة (٢٠٢٢)، فقد أجريت دراسة فقيهي والعبابنة على طالبات كلية العلوم الإدارية في جامعة نجران، بينما أجريت الدراسة الحالية على عينة تشمل الجنسين من طلبة وطالبات جامعة حائل ومن كافة الكليات الجامعية.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الشمري (٢٠٢٢)، التي أجريت في جامعة حائل، من حيث:

- موضوع الدراسة: حيث تناولت الدراسة الحالية واقع التوجه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل وآليات تعزيزه، بينما تناولت دراسة الشمري (٢٠٢٢) دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ.
- مجتمع الدراسة: حيث طبقت الدراسة الحالية على عينة شملت جميع طلبة كليات جامعة حائل من الجنسين، بينما اقتصرت دراسة الشمري (٢٠٢٢) على طلاب وخريجي تخصّص الإدارة العامة في جامعة حائل.

ونظراً لاختلاف البيئات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أجريت فيها الدراسات السابقة، ولأهمية مجال ريادة الأعمال وحاجته لمزيد من الدراسات، جاء مبرر القيام بهذه الدراسة في جامعة حائل.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً قيقاً وتحليلها، لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وأسئلتها. وذلك من أجل التعرف على واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، وأثر بعض المتغيرات على الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة حائل الذين يدرسون مقررات الإعداد العام، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ، وعددهم (١٩٥٣٠) فرداً، منهم (٦١٥٧) طالباً، و (١٣٣٧٣) طالبة (احصائيات عمادة القبول والتسجيل بجامعة حائل، ٢٠٢٤).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٩٦٥ طالباً وطالبة من طلبة جامعة حائل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول ١

توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	**العدد**	**النسبة**
ذكر	٩٢١	٤٦,٩٪
أنثى	١٠٤٤	٥٣,١٪
إجمالي	١٩٦٥	١٠٠٪
دراسة مقرر ريادة الأعمال في الجامعة	العدد	النسبة
نعم	٨٢٥	٤٢,٠٪
لا	١١٤٠	٥٨,٠٪
إجمالي	١٩٦٥	١٠٠٪
الكلية	العدد	النسبة
الكليات الصحية	٣٦٠	١٨,٣٪
كليات العلوم الهندسية والعلوم الطبيعية والحاسب الآلي	٨١٦	٤١,٥٪
الكليات الإنسانية	٧٨٩	٤٠,٢٪
الاجمالي	١٩٦٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كانوا من الإناث بنسبة بلغت ٥٣,١٪، بينما بلغت نسبة الذكور في عينة البحث ٤٦,٩٪، ومن حيث دراسة الطالب لمقرر ريادة الأعمال في الجامعة فقد كانت النسبة الأكبر ممن لم يدرسوا المقرر بنسبة بلغت ٥٨,٠٪، بينما بلغت نسبة الطلاب ممن سبق لهم دراسة المقرر ٤٢,٠٪، ومن حيث الكلية التي يدرس بها الطالب، فقد كانت النسبة الأكبر من طلاب "كليات العلوم الهندسية والعلوم الطبيعية والحاسب الآلي" بنسبة بلغت ٤١,٥٪، يليهم طلاب "الكليات الإنسانية" بنسبة بلغت ٤٠,٢٪، وفي الترتيب الأخير طلاب "الكليات الصحية" بنسبة بلغت ١٨,٣٪.

أدوات الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام استبانة واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل وهو ما يتضح في التالي:

صدق وثبات الاستبانة:

١- الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity، حيث قام بتحكيم الدراسة عدد من المحكمين من أهل الاختصاص، وقد تم إجراء تعديلات على الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين.

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي Internal Consistency وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول ٢

معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٧٥٣**	٦	٠,٤٢٩**	١١	٠,٦٩٠**	١٦	٠,٦٨٨**
٢	٠,٥٨٩**	٧	٠,٤٢٤**	١٢	٠,٧١٣**	١٧	٠,٨٢٩**
٣	٠,٤٨٣**	٨	٠,٧٦٠**	١٣	٠,٨٢٢**	١٨	٠,٧٠٠**
٤	٠,٥٢٥**	٩	٠,٧٨٣**	١٤	٠,٦٩١**	١٩	٠,٧٤٠**
٥	٠,٥٠٦**	١٠	٠,٧٩٤**	١٥	٠,٨٠٧**	٢٠	٠,٦١٣**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

٢- الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha فكان معامل ثبات الاستبانة مساوياً ٠,٩٢٧، وهو ما يؤكد أن للاستبانة ثبات مرتفع ومقبول إحصائياً.

ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بأن يتم الاختيار ما بين أربعة اختيارات، تتمثل في (موافق تماماً، موافق إلى حد ما، موافق بدرجة ضعيفة، غير موافق)، والاستجابات تقابل الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أي عبارة تعبر عن درجة عالية من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، بناءً على المتوسط الحسابي للعبارات والمتوسط الموزون للدرجات الكلية في الاستبانة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ٣

محكات الحكم على الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل

المتوسط الحسابي			
أقل من ١,٧٥	من ١,٧٥ لأقل من ٢,٥	من ٢,٥ لأقل من ٣,٢٥	من ٣,٢٥ فأعلى
درجة التحقق			
غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق إلى حد ما	موافق تماماً

حيث تم الاعتماد على تدريج ليكرت الرباعي في الاستجابة لعبارات الاستبانة، وتم حساب المدى بين درجة أعلى وأقل استجابة فكان مساوياً للدرجة (٣)، وبالتالي تكون سعة المحك تساوي (٣/٤ = ٠,٧٥) كما هو موضح بالجدول السابق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة أساليب إحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٢- معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات درجات الاستبانة.

٣- المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation للكشف عن واقع التوجه نحو ريادة الأعمال.

٤- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع لاختلاف متغيري (الجنس، دراسة مقرر ريادة الأعمال).

٥- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع لاختلاف (الكلية).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة والمتعلقة بواقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، وذلك لتحديد درجة تحقق كل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٣	يجب نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع السعودي	٣,٦٩٥	٠,٦٢٩	موافق تماماً	١
١٠	ريادة الأعمال تنمي روح الابتكار عند الشباب	٣,٦١٢	٠,٧١٨	موافق تماماً	٢
٩	ريادة الأعمال تساعد على تنمية حس المسؤولية والثقة بالنفس	٣,٥٨٠	٠,٧٠٨	موافق تماماً	٣
١٥	ريادة الأعمال تحقق الأمان الاقتصادي لمن يجيدها	٣,٥٧١	٠,٧٢٢	موافق تماماً	٤
١١	ريادة الأعمال تحقق الاستقلالية وتقدير الذات	٣,٥٣٤	٠,٧٤١	موافق تماماً	٥
١٢	ريادة الأعمال تؤدي الى تحسين مستوى معيشة الفرد	٣,٤٩٢	٠,٧٤٦	موافق تماماً	٦
١٩	أتمنى أن تتاح لي فرصة البدء بمشروع خاص بي	٣,٤٥٥	٠,٨١٧	موافق تماماً	٧
١٤	العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة	٣,٣٨٩	٠,٨٦٠	موافق تماماً	٨
١٨	أتمنى أن تتيح لي الجامعة فرصة التدريب لإتقان مهام ومهارات ريادة الأعمال	٣,٣٧٣	٠,٨٧٠	موافق تماماً	٩
٣	أعتقد أن العمل الحكومي سيحقق لي الاستقرار الوظيفي والمادي	٣,٣٣٦	٠,٨٣٩	موافق تماماً	١٠
١٧	احرص على الاطلاع على حياة رواد الأعمال البارزين ونجاحاتهم وخبراتهم	٣,٢٨٥	٠,٩٣٠	موافق تماماً	١١
٨	أجد متعة كبيرة في التعرف على مفاهيم ريادة الاعمال	٣,٢٧٥	٠,٩٢٤	موافق تماماً	١٢
٢٠	لدي خطة حقيقية في أن أكون رائد أعمال ناجح	٣,٢٢١	٠,٩٦٢	موافق إلى حد ما	١٣
١	المجتمع ينظر للموظف الحكومي باحترام أكثر ممن يعمل لحسابه الخاص	٢,٩٨٣	١,٠١٧	موافق إلى حد ما	١٤
١٦	أشعر أن لدي خبرة كافية تمكنني من البدء بمشروع خاص بي	٢,٨٨٥	١,٠٦١	موافق إلى حد ما	١٥
٢	سأسعى للعمل في وظيفة حكومية ولن أجازف في مجال ريادة الأعمال	٢,٦٩٩	١,٠٧٤	موافق إلى حد ما	١٦
٤	أشعر بالخوف من الفشل عندما أفكر بالقيام بأعمال ريادية بمفردي	٢,٤٥٥	١,١٤٤	موافق بدرجة ضعيفة	١٧
٥	أفضل أن أعمل تحت إدارة آخرين، وأتجنب قيادة الأفراد في أي عمل	٢,٢٠٥	١,١٦٢	موافق بدرجة ضعيفة	١٨
٦	ينتابني دائماً شعور بالقلق من الفشل والإحباط عندما أكلف بمهمة	٢,٠٣١	١,١٤١	موافق بدرجة ضعيفة	١٩
٧	المحاضرات والندوات عن ريادة الأعمال تشعرني بالملل	١,٩٩٧	١,١٣٢	موافق بدرجة ضعيفة	٢٠
المتوسط العام لواقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل		٣,٠٨٣	٠,٤١١	موافق إلى حد ما	

يتضح من الجدول السابق أن: واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل متحقق بدرجة **موافق إلى حد ما** حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة (٣,٠٨٣ من ٤) بانحراف معياري ٠,٤١١، مع ملاحظة أنه عند جمع الدرجات الكلية على الاستبانة تم عكس ترتيب درجات العبارات التي تدل على الاتجاه السلبي نحو ريادة الأعمال وهي العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) بحيث يعبر ارتفاع الدرجات في الاستبانة عن ارتفاع واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها إيجابية إلى حدما، وبأن نسبة جيدة من عينة الدراسة تؤمن بأهمية الاتجاه نحو ريادة الأعمال. ويُفسَّر تحفظ بعض عينة الدراسة فيما يتعلق بالاتجاه نحو ريادة الأعمال بحداثة التوجه العام الرسمي والمجتمعي نحو ريادة الأعمال، حيث بدأ زخم التوجه نحو ريادة الأعمال يتزايد منذ انطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي من أهدافها زيادة نسبة مساهمة المنشآت الريادية الصغيرة والمتوسطة في الناتج الإجمالي المحلي، وبالتالي التشجيع على التوجه نحو المشاريع الريادية، وهذا خلق — من وجهة نظر الباحث – لدى المجتمع خصوصاً فئة الطلبة والشباب شعوراً متبايناً بين الرغبة في اقتحام مجال ريادة الأعمال تحقيقاً لطموحاتهم، وبين التردد في خوض غمار تجربة المشاريع الريادية خوفاً من عدم تحقيق النجاح في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي وموسى (٢٠١٥)، التي أجريت على طلبة جامعة نجران، ودراسة وفقيهي والعبابنة (٢٠٢٢) التي أجريت على طلبة العلوم الإدارية بجامعة نجران، والتي جاءت استجابات الطلاب فيهما على محور "اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال" بدرجة متوسطة.

أما بشأن العبارات الفرعية في الاستبانة، فجاءت منها ١٢ عبارة متحققة بتقدير **موافق تماماً**، و٤ بتقدير **موافق إلى حد ما**، و٤ منها بتقدير **موافق بدرجة ضعيفة**، وجاءت العبارات في الترتيب التالي وفقاً لدرجة التحقق:

أ- عبارات متحققة بتقدير **موافق تماماً**:

- جاءت العبارة رقم (١٣)، "يجب نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع السعودي" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٦٩٥، وانحراف معياري قدره ٠,٦٢٩.
- جاءت العبارة رقم (١٠)، "ريادة الأعمال تنمي روح الابتكار عند الشباب" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٦١٢، وانحراف معياري قدره ٠,٧١٨.
- جاءت العبارة رقم (٩)، "ريادة الأعمال تساعد على تنمية حس المسؤولية والثقة بالنفس" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٥٨٠، وانحراف معياري قدره ٠,٧٠٨.
- جاءت العبارة رقم (١٥)، "ريادة الأعمال تحقق الأمان الاقتصادي لمن يجيدها" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٥٧١، وانحراف معياري قدره ٠,٧٢٢.

- جاءت العبارة رقم (١١)، "ريادة الأعمال تحقق الاستقلالية وتقدير الذات في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٥٣٤، وانحراف معياري قدره ٠,٧٤١.

- جاءت العبارة رقم (١٢)، "ريادة الأعمال تؤدي الى تحسين مستوى معيشة الفرد" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٤٩٢، وانحراف معياري قدره ٠,٧٤٦.

- جاءت العبارة رقم (١٩)، "أتمنى أن تتاح لي فرصة البدء بمشروع خاص بي" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٤٥٥، وانحراف معياري قدره ٠,٨١٧.

- جاءت العبارة رقم (١٤)، "العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٣٨٩، وانحراف معياري قدره ٠,٨٦٠.

- جاءت العبارة رقم (١٨)، "أتمنى أن تتيح لي الجامعة فرصة التدريب لإتقان مهام ومهارات ريادة الأعمال" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٣٧٣، وانحراف معياري قدره ٠,٨٧٠.

- جاءت العبارة رقم (٣)، "أعتقد أن العمل الحكومي سيحقق لي الاستقرار الوظيفي والمادي" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٣٣٦، وانحراف معياري قدره ٠,٨٣٩.

- جاءت العبارة رقم (١٧)، "احرص على الاطلاع على حياة رواد الأعمال البارزين ونجاحاتهم وخبراتهم" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٢٨٥، وانحراف معياري قدره ٠,٩٣٠.

- جاءت العبارة رقم (٨)، "أجد متعة كبيرة في التعرف على مفاهيم ريادة الاعمال" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٢٧٥، وانحراف معياري قدره ٠,٩٢٤.

ويمكن تفسير استجابات الطلاب المرتفعة لعبارات الاستبانة ذوات الأرقام (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩)، بأنها نتيجة لزيادة قناعة الطلاب والطالبات بأهمية الاتجاه نحو ريادة الأعمال، ربما بسبب تأثير انتشار ثقافة ريادة الأعمال التي تزامنت مع انطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠، أو لإدراكهم بأن مستقبل فرص العمل في المملكة سيكون مختلفاً، وأن التوجه المستقبلي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ الذي يهدف لإعادة هيكلة الاقتصاد سيخلق فرصاً جديدة تحل محل فرص العمل الموجودة حالياً، وقد يكون طموح بعض الجيل الحالي من الطلبة ونظرتهم للعمل أصبحت مختلفة، بسبب اطلاعهم على التغيرات العالمية في مجال الاتصالات والمجالات التقنية والاستثمارية وغيرها مما يشكل هوية عالم اليوم. أما تفسير موافقة الطلبة العالية على العبارة رقم (٣) ونصها: "أعتقد

أن العمل الحكومي سيحقق لي الاستقرار الوظيفي والمادي"، فربما يشير إلى القلق الذي يسيطر على نسبة كبيرة من عينة الدراسة من المبادرة في اقتحام مجالات العمل الريادي خوفاً من الفشل.

ب- عبارات متحققة بتقدير **موافق إلى حد ما:**

- جاءت العبارة رقم (٢٠)، "لدي خطة حقيقية في أن أكون رائد أعمال ناجح" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق إلى حد ما**، بمتوسط درجات ٣,٢٢١، وانحراف معياري قدره ٠,٩٦٢.
- جاءت العبارة رقم (١)، "المجتمع ينظر للموظف الحكومي باحترام أكثر ممن يعمل لحسابه الخاص" في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق إلى حد ما**، بمتوسط درجات ٢,٩٨٣، وانحراف معياري قدره ١,٠١٧.
- جاءت العبارة رقم (١٦)، "أشعر أن لدي خبرة كافية تمكنني من البدء بمشروع خاص بي" في الترتيب الخامس عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق إلى حد ما**، بمتوسط درجات ٢,٨٨٥، وانحراف معياري قدره ١,٠٦١.
- جاءت العبارة رقم (٢)، "سأسعى للعمل في وظيفة حكومية ولن أجازف في مجال ريادة الأعمال" في الترتيب السادس عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق إلى حد ما**، بمتوسط درجات ٢,٦٩٩، وانحراف معياري قدره ١,٠٧٤.

ويمكن تفسير استجابة إجابة عينة الدراسة على العبارات رقم (١، ٢، ١٦، ٢٠)، بحالة التردد التي تسود أفراد الدراسة، بين النظرة الإيجابية للموظف الحكومي والتي لازالت موجود في المجتمع اليوم، مما يخلق لدى البعض رغبة في البقاء في خانة المضمون، ويولد لديهم الخوف من اقتحام مجال المشاريع والاعمال الريادية، وبين التطلع للمستقبل ومحاولة حيازة قصب السبق في المجالات الواعدة الجديدة التي تتمثل في المشاريع الريادية ذات المردود العالي، خصوصاً مع تضاؤل فرص الحصول على وظيفة حكومية، بسبب تحول الدور الحكومي إلى تنظيم بيئة العمل من خلال سن الأنظمة والتشريعات ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع، حسب رؤية المملكة ٢٠٣٠. أي أن الجيل الحالي ربما يعيش في حيرة من أمره بين التطلع للأمام والخوف من المجهول.

ج- عبارات متحققة بتقدير **موافق بدرجة ضعيفة:**

- جاءت العبارة رقم (٤)، "أشعر بالخوف من الفشل عندما أفكر بالقيام بأعمال ريادية بمفردي" في الترتيب السابع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق بدرجة ضعيفة**، بمتوسط درجات ٢,٤٥٥، وانحراف معياري قدره ١,١٤٤.

- جاءت العبارة رقم (٥)، "أفضل أن أعمل تحت إدارة آخرين، وأتجنب قيادة الأفراد في أي عمل" في الترتيب الثامن عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق بدرجة ضعيفة**، بمتوسط درجات ٢,٢٠٥، وانحراف معياري قدره ١,١٦٢.

- جاءت العبارة رقم (٦)، "ينتابني دائماً شعور بالقلق من الفشل والإحباط عندما أكلف بمهمة" في الترتيب التاسع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق بدرجة ضعيفة**، بمتوسط درجات ٢,٠٣١، وانحراف معياري قدره ١,١٤١.

- جاءت العبارة رقم (٧)، "المحاضرات والندوات عن ريادة الأعمال تشعرني بالملل" في الترتيب العشرون من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق بدرجة ضعيفة**، بمتوسط درجات ١,٩٩٧، وانحراف معياري قدره ١,١٣٢. يمكن تفسير حصول العبارات (٤، ٥، ٦، ٧) على درجة موافقة ضعيفة باتجاه الطلبة الإيجابي نحو اقتحام المشاريع الريادية والمهام القيادية، كما تظهر الرغبة في سماع المحاضرات والندوات عن ريادة الأعمال. وهذا لا شك أنه توجه إيجابي لدى الطلبة، لكن الأمر يحتاج أيضاً إلى نشر ثقافة للطلبة تؤكد على أهمية النظرة الواقعية للعمل الريادي، وأهمية التخطيط للمشاريع الريادية، وضرورة تقبل الصعوبات التي قد تحدث أثناء القيام بالمشاريع الريادية، والتحلي بالصبر والمرونة لتخطي أي صعوبات.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات طلبة جامعة حائل عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال، تعزى لاختلاف (الجنس، الكلية، دراسة مقرر ريادة الأعمال)؟".

بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات طلبة عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى) فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٥):

جدول ٥

دلالة الفروق في استجابات طلبة عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال باختلاف الجنس (درجات الحرية = ٦٥٣)

	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال	ذكر	٦٠,٧٤٩	٨,٧٠٥	٢,٦٨١	٠,٠١
	أنثى	٦٢,٤٦٨	٧,٧٠٩		

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الإناث. وربما يعود تفسير ذلك إلى شعور الطالبات بأن فرص العمل المتاحة لهن أقل من الطلاب، لذلك أصبح التوجه للعمل الريادي لديهن أكبر.

بالنسبة لمتغير الكلية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات طلبة عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال والتي ترجع لاختلاف الكلية، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لاستجابات طلبة عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال وفقاً للكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكليات الصحية	١٢٠	٦٠,٥٤٢	٩,٠٧٨
كليات العلوم الهندسية والعلوم الطبيعية والحاسب الآلي	٢٧٢	٦١,٨٥٣	٨,٦٧٨
الكليات الإنسانية	٢٦٣	٦١,٩٧٧	٧,٢٨١
العينة الكلية	٦٥٥	٦١,٦٦٣	٨,٢٢٩

جدول ٧

دلالة الفروق في استجابات طلبة عينة الدراسة حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال والتي ترجع لاختلاف الكلية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال	بين المجموعات	١٨٦,٦٦١	٢	٩٣,٣٣١	١,٣٨٠	٠,٢٥٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤١٠٥,٧٧٢	٦٥٢	٦٧,٦٤٧		
	الكلي	٤٤٢٩٢,٤٣٤	٦٥٤			

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات طلبة عينة البحث حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال ترجع لاختلاف الكلية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فقيهي والعبابنة (2022)، التي لم يظهر فيها أثر لمتغير التخصص على الاتجاه نحو ريادة الأعمال.

بالنسبة لمتغير: دراسة مقرر ريادة الأعمال:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات طلبة عينة البحث حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال والتي ترجع لاختلاف دراسة مقرر ريادة الأعمال (نعم، لا) فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول:

جدول ٨

دلالة الفروق في استجابات طلبة عينة البحث حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال باختلاف دراسة مقرر ريادة الأعمال (درجات الحرية = ٦٥٣)

	دراسة مقرر ريادة الأعمال	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال	نعم	٦١,٨٨٧	٨,٢٩٩	٠,٥٩٤	٠,٥٥٣
	لا	٦١,٥٠٠	٨,١٨٦		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة البحث حول واقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال ترجع لاختلاف دراسة مقرر ريادة الأعمال.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "ما سبل تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة والمتعلقة سبل تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل، وذلك لتحديد درجة تحقق كل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول سبل تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	من أهم سبل تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل مايلي:				
١	العمل على تعزيز الاتجاه الايجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل	٣,٩٥٦	٠,٦٠٩	موافق تماماً	١
٢	نشر ثقافة ريادة الأعمال في أوساط طلبة الجامعة بأساليب جديدة مبتكرة.	٣,٩٢٢	٠,٦١٦	موافق تماماً	٢
٤	العمل على اكتشاف المواهب لدى طلبة الجامعة تنميتها لاستثمارها في خلق الاتجاه الإيجابي نحو البدء بالمشاريع الريادية.	٣,٩٠٤	٠,٦٣١	موافق تماماً	٣
٦	إقامة دورات تدريبية لإتقان مهارات ريادة الأعمال، في المجالات التي يحتاجها العمل الريادي لتسهم في تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو العمل الريادي.	٣,٨٧١	٠,٦٧٠	موافق تماماً	٤
٣	تطوير مقرر ريادة الأعمال الذي يدرس بالجامعة وطريقة تدريسه، لإكساب الطلبة مزيد من الاتجاه الإيجابي المطلوب.	٣,٨٣٤	٠,٦٨٨	موافق تماماً	٥
٩	تدريب الطلبة على القيام بمشاريع افتراضية تحاكي الواقع، لتكسبهم الثقة والخبرة ولتهيئهم مستقبلاً للبدء بالمشاريع الخاصة بهم.	٣,٨٢٩	٠,٦٩٥	موافق تماماً	٦

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٢	استضافة رواد الاعمال الذين حققوا نجاحات حقيقية بمجهوداتهم وصبرهم وإصرارهم على النجاح، لعرض تجاربهم الريادية – بنجاحاتها وإخفاقاتها — على الطلبة لتكوين صورة حقيقية متكاملة عن العمل الريادي.	٣,٧٧٥	٠,٧٢٣	موافق تماماً	٧
١١	عرض سير حياة ونجاحات وخبرات رواد الأعمال الذين حققوا نجاحات حقيقية بمجهوداتهم الذاتية.	٣,٧١٨	٠,٧٦٩	موافق تماماً	٨
٥	تنمية حس المسؤولية والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، من خلال برامج تدعم وتنمي الجانب القيادي لديهم.	٣,٧١٣	٠,٧٧٧	موافق تماماً	٩
١٠	مساعدة الطلبة من خلال مشاريع التخرج وبمساعدة المختصين على بناء خطة حقيقية متكاملة لمشروع ريادي يمكن أن يقوم به الطالب بعد التخرج.	٣,٦٥٦	٠,٧٩٨	موافق تماماً	١٠
٧	إبراز الجوانب الإيجابية لريادة الأعمال ودورها في تحقيق الأمان الاقتصادي، والاستقلالية وتقدير الذات، وتحسين مستوى معيشة الفرد.	٣,٦٢٧	٠,٨١٢	موافق تماماً	١١
١٣	إكساب الطلبة مهارات العمل الجماعي والعمل ضمن فريق، عند القيام بالمشاريع الريادية بالشراكة مع آخرين.	٣,٥٨٩	٠,٨٤٣	موافق تماماً	١٢
٨	نشر ثقافة حاجة المشاريع الريادية لتحقيق النجاح المطلوب إلى بذل مزيد من الجهد، والتحلي بالصبر والمثابرة، واكتساب المهارات اللازمة.	٣,٥٧٤	٠,٨٥٤	موافق تماماً	١٣
	المتوسط العام لواقع الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل	٣,٧٦٧	٠,٧٢٩	موافق تماماً	

يتضح من الجدول السابق أن: الاستجابة الكلية لعينة الدراسة على محور "سبل تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر الطلبة" جاءت متحققة بدرجة **موافق تماماً**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على الاستبانة (٣,٧٦٧ من ٤) بانحراف معياري ٠,٧٢٩، وهذه درجة تحقق مرتفعة بلا شك.

كما جاءت استجابات عينة الدراسات على جميع عبارات هذا المحور مرتفعة بدرجة **موافق تماماً**، كما يتضح في التفصيل التالي:

– جاءت العبارة رقم (١)، "العمل على تعزيز الاتجاه الايجابي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة حائل " في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٩٥٦، وانحراف معياري قدره ٠,٦٠٩.

– جاءت العبارة رقم (٢)، "نشر ثقافة ريادة الأعمال في أوساط طلبة الجامعة بأساليب جديدة مبتكرة" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٩٢٢، وانحراف معياري قدره ٠,٦١٦.

- جاءت العبارة رقم (٤)، "العمل على اكتشاف المواهب لدى طلبة الجامعة وتنميتها لاستثمارها في خلق الاتجاه الإيجابي نحو البدء بالمشاريع الريادية" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٩٠٤، وانحراف معياري قدره ٠,٦٣١.

- جاءت العبارة رقم (٦)، "إقامة دورات تدريبية لإتقان مهارات ريادة الأعمال، في المجالات التي يحتاجها العمل الريادي لتسهم في تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو العمل الريادي" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٨٧١، وانحراف معياري قدره ٠,٦٧٠.

- جاءت العبارة رقم (٣)، "تطوير مقرر ريادة الأعمال الذي يدرس بالجامعة وطريقة تدريسه، لإكساب الطلبة مزيد من الاتجاه الإيجابي المطلوب" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٨٣٤، وانحراف معياري قدره ٠,٦٨٨.

- جاءت العبارة رقم (٩)، "تدريب الطلبة على القيام بمشاريع افتراضية تحاكي الواقع، لتكسبهم الثقة والخبرة ولتهيئهم مستقبلاً للبدء بالمشاريع الخاصة بهم" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٨٢٩، وانحراف معياري قدره ٠,٦٩٥.

- جاءت العبارة رقم (١٢)، "استضافة رواد الاعمال الذين حققوا نجاحات حقيقية بمجهوداتهم وصبرهم وإصرارهم على النجاح، لعرض تجاربهم الريادية - بنجاحاتها وإخفاقاتها — على الطلبة لتكوين صورة حقيقية متكاملة عن العمل الريادي" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٧٧٥، وانحراف معياري قدره ٠,٧٢٣.

- جاءت العبارة رقم (١١)، "عرض سير حياة ونجاحات وخبرات رواد الأعمال الذين حققوا نجاحات حقيقية بمجهوداتهم الذاتية" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٧١٨، وانحراف معياري قدره ٠,٧٦٩.

- جاءت العبارة رقم (٥)، "تنمية حس المسؤولية والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، من خلال برامج تدعم وتنمي الجانب القيادي لديهم" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٧١٣، وانحراف معياري قدره ٠,٧٧٧.

- جاءت العبارة رقم (١٠)، "مساعدة الطلبة من خلال مشاريع التخرج وبمساعدة المختصين على بناء خطة حقيقية متكاملة لمشروع ريادي يمكن أن يقوم به الطالب بعد التخرج" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٦٥٦، وانحراف معياري قدره ٠,٧٩٨.

- جاءت العبارة رقم (٧)، "إبراز الجوانب الإيجابية لريادة الأعمال ودورها في تحقيق الأمان الاقتصادي، والاستقلالية وتقدير الذات، وتحسين مستوى معيشة الفرد" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير **موافق تماماً**، بمتوسط درجات ٣,٦٢٧، وانحراف معياري قدره ٠,٨١٢.

- جاءت العبارة رقم (١٣)، "إكساب الطلبة مهارات العمل الجماعي والعمل ضمن فريق، عند القيام بالمشاريع الريادية بالشراكة مع آخرين" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير موافق تماماً، بمتوسط درجات ٣,٥٨٩، وانحراف معياري قدره ٠,٨٤٣.

- جاءت العبارة رقم (٨)، "نشر ثقافة حاجة المشاريع الريادية لتحقيق النجاح المطلوب إلى بذل مزيد من الجهد، والتحلي بالصبر والمثابرة، واكتساب المهارات اللازمة" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بتقدير موافق تماماً، بمتوسط درجات ٣,٥٧٤، وانحراف معياري قدره ٠,٨٥٤.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يتفقون على أهمية قيام الجامعة ببذل جهد إضافي لنشر ثقافة ريادة الأعمال بشكل أكبر على مستوى طلبة الجامعة، كما يوافقون على أن الجهود والممارسات التي تبذل لتطوير معارف ومهارات وممارسات الطلبة في مجال ريادة الأعمال كالمحاضرات ودورات تطوير المهارات، والممارسات الحقيقية أو الافتراضية، لها دور في خلق الاتجاه الإيجابي نحو الأعمال الريادية، لكونها تعمل على خلق الألفة بين الطلبة ومجال ريادة الأعمال، كما تؤدي إلى كساب الطلبة الثقة بأنفسهم، وبقدرتهم على ممارسة العمل الريادي.

توصيات الدراسة: بناءً على نتائج الدراسة تم التوصية بما يلي:

- أن تقوم جامعة حائل بتضمين خطتها الاستراتيجية كل مايتعلق بدعم ريادة الأعمال وتعزيز الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة نحوها، وأن تضع خططاً تنفيذية ذات برنامج زمني محدد لتحقيق ذلك.

- تشجيع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات المعنية بالجامعة على تبني مبادرات ذات طابع إبداعي وأساليب جديدة تسهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحوها، في أوساط طلبة الجامعة.

- تشكيل لجنة على مستوى الجامعة تضم وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية والكليات والأقسام المختصة، ووكالة التطوير والأعمال، والجهات المتخصصة داخل وخارج الجامعة للتطوير المستمر لبرامج ومقررات ريادة الأعمال وطرق تدريسها وآليات تنفيذها بما يدعم إكساب الطلبة الاتجاه الإيجابي المطلوب نحو العمل الريادي.

- وضع خطة عملية لاكتشاف المواهب الريادية لدى طلبة الجامعة وتنميتها لاستثمارها في خلق الاتجاه الإيجابي نحو البدء بالمشاريع الريادية.

- إقامة دورات تدريبية لإتقان مهام ومهارات ريادة الأعمال، في المجالات التي يحتاجها العمل الريادي كالمجال الإداري والتسويق والتخطيط المالي. نظراً لأهمية اكتساب المعارف والمهارات في خلق الاتجاهات الإيجابية.

- تدريب الطلبة على القيام بمشاريع افتراضية تحاكي الواقع، لتكسبهم الثقة والخبرة ولتهيئهم مستقبلاً للبدء بالمشاريع الخاصة بهم.

- استثمار مشاريع التخرج للطلاب في بناء خطة متكاملة لمشروع ريادي، بمساعدة الخبراء والمختصين من أعضاء هيئة التدريس.

- استضافة رواد الاعمال الناجحين الذين حققوا نجاحات ريادية حقيقية بمجهوداتهم الذاتية وصبرهم وإصرارهم على النجاح، لعرض تجاربهم الريادية على الطلاب، بنجاحاتها وإخفاقاتها، لتكوين صورة متكاملة عن العمل الريادي.

- زيادة تفعيل حاضنة الأعمال بالجامعة لتقوم بالدور التوعوي والاستشاري بما يسهم في زيادة الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال.

- بناء شراكات حقيقية مع الجهات الداعمة لريادة الأعمال مثل بنك التنمية الاجتماعية، ومعاهد ريادة الأعمال وحاضنات ومسرعات الأعمال، وغيرها، لدعم التوجهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال، وتبني المشاريع الريادية المميزة لدى الطلبة.

تقترح الدراسة إجراء الأبحاث حول التالية:

- إجراء دراسات مماثلة على بقية الجامعات السعودية.
- اجراء دراسات للتعرف على متطلبات ومعوقات تعزيز الاتجاه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات السعودية.
- القيام بدراسة تعنى بوضع تصور مقترح لزيادة تفعيل تدريس مقرر ريادة الأعمال بالجامعات السعودية.

المراجع:

بلال، محمد عبدالحميد؛ عبدالرحيم، حنان محمود. (٢٠٢٠). تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية: دراسة مقارنة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج ٧٨، ٢٤٧ – ٣٤٠. DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2020.109348

الدغيدى، أحمد رفعت؛ شتا، عادل محمد. (٢٠٢٢). تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كل من جامعة كامبريدج وجامعة لوند. *مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس*، ٤٦(١)، ١٥ – ١٦٢.

الدغيشم، محمد عبدالعزيز؛ محمد، حسين السيد. (٢٠١٤، سبتمبر). *مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال* [بحث مقدم]. المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض – المملكة العربية السعودية، ص ص ٣٧ – ٥٧.

الرميدي، بسام سمير. (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال* – المركز الجامعي عبدالحفيظ أبو الصوف ميلة – معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (عدد ٦)، ص ص ٣٧٢ – ٣٩٤. DOI: 10.37170/1986-000-006-024

زيدان، عمرو علاء الدين. (٢٠١١). تأثير السمات الريادية لطلاب الجامعات المصرية على احتمالات اقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج – دراسة ميدانية. *المجلة العربية للإدارة*، ٣١ (١)، ٢٣ – ٤٦.

زيدان، عمرو علاء الدين. (٢٠١٤). دراسة ممتدة لمقررات وبرنامج تعليم ريادة الأعمال في الخطط الدراسية لإدارة الأعمال في المنطقة العربية 2003 – 2013. *المجلة العربية للإدارة – المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، ٣٤ (٢)، ٢٣٥ – ٢٦٢. DOI: 10.21608/AJA.2018.19517.

الشريف، عبدالله عبد الرحمن. (٢٠٢٠). *ريادة الأعمال – دليل عملي لرواد أعمال اليوم من الفكرة إلى الانطلاق*. مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع.

الشمري، فاطمة مقبل. (٢٠٢٢). دور تعليم رِيَادَة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحُرّ لدى طلاب تخصص الإدارة العامة وخِريجيها في جامعة حائل. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، ١٢ (١٢)، ٧٣٢ – ٧٧٦.

الشميمري، أحمد عبدالرحمن؛ المبيريك، وفاء ناصر. (٢٠٢٠). *مبادئ ريادة الأعمال – المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين*. مكتبة العبيكان.

عبدالرحيم، عالم الحاج؛ عبدالعزيز، حسن عبدالعزيز. (٢٠٢١). استراتيجيات الريادة وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية (دراسة حالة جامعة دمشق المشرق–الكلية الأردنية السودانية ٢٠٢١ م). *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال – مركز رفاد للدراسات والأبحاث*، ١١ (٣)، ٣٤١ – ٣٥٨.

العتيبي، منصور نايف؛ موسى، محمد فتحي. (٢٠١٥). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران، واتجاهاتهم نحوها "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر*، (عدد ١٦٢ – الجزء ٢)، ٦١٧ – ٦٦٩).

عياد، محمد عبدالعزيز. (٢٠٢١). دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج البريطانية وأوتارا الماليزية وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية. *مجلة التربية المقارنة والدولية* – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٧ (١٦)، ص ص ٢٤٧ – ٢٩٦.

فقيهى، يحيى على؛ العبابنة، عرين فايز. (٢٠٢٢). الاتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (١١)، ٩١- ١٣٠. DOI: 10.36046/2162-000-011- 003

مرسي، مصطفى محمد؛ عبدالعال، محمد عبدالرحيم. (٢٠٢١). تفعيل دور الجامعة في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها لتحقيق التميز التنافسي المستدام. *مجلة الثقافة والتنمية – جمعية الثقافة من أجل التنمي*ة، ٢٠ (١٦٤)، ص ص ٢٧٣ — ٣٢٠.

مسيل، محمود عطا؛ اسماعيل، خالد السيد؛ همام، إيمان أحمد. (٢٠١٨). آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الافادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية – جامعة بنها*، ٢٩ (١١٦)، ٤١١- ٤٧٦.

مصطفى، أميمة حلمي؛ الفضلي، عبدالله دبي. (٢٠٢٠). خبرة الجامعات الماليزية في مجال ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وإمكانية الإفادة منها بجامعة الكويت. م*جلة كلية التربية – جامعة طنطا*، ٧٨(٢)، ص ص ٤١ – ١٠٦.

المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠. www.vision2030.gov.sa.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠١٤). الاستراتيجية العربية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الـ ٢١ في قطاع التعليم العربي. تونس القابضة الأصيلة، تونس.

مولات، فاطمي؛ جميل، مراد بوديه. (٢٠٢٢). المحيط المؤسساتي المؤثر على ريادة الأعمال في الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير — جامعة طاهري محمد، بشار، مجلد ٨ (عدد ٢)، ص ص ٢٩٤ — ٣١٥.

نافع، سعيد عبده. (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية*، (١٢)، ٥-٥١.

الهنائية، زكية حميد؛ شحات، محمد على. (٢٠٢٢). تحليل محتوى منهج العلوم بالصف السادس العماني في ضوء متطلبات تنمية مهارات ريادة الأعمال. *المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*، ٤١(١)، ٢٩١ — ٣٣٢.

Abrams, R. (2017) *Entrepreneurship: A Real-World Approach* (2nd ed), Planning Shop.

Avanzini, B, D. (2009). *Designing Composite Entrepreneurship Indicators: An Application Using Consensus PCA*. Journals at IDEAS, United Nations Univesity, pp 1 – 37.

Elmobayed, M. (2022). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intentions of University Students in Palestine. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 6 (13), 132 – 156.

Habacha, Ai.; Negra, A.; Mzoughi, N. (2014, September 9-11). *The Role of Entrepreneur's Characteristics and Personal Network in The Innovation Adoption In Tunisian Smes* [Paper Session]. Saudi International Entrepreneurship Conference, Riyadh, Saudi Arabia. 320 - 344.

Mansour, Mourad. (2014, September 9-11). *KFUPM Students' Entrepreneurial Readiness an Empirical Study* [Paper Session]. Saudi International Entrepreneurship Conference, Riyadh, Saudi Arabia. 346 - 360.

MOK, k; Yue, k. (2013). Promoting Entrepreneurship and Innovation in China: Enhancing Research and Transforming University Curriculum. *Front. Educ*., 8(2): 173–197. DOI 10.3868/s110-002-013-0014-3.

Stedham, Y; Wieland, A. (2017). Culture, benevolent and hostile sexism, and entrepreneurial intentions. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research,* 23 (4), 673-687. DOI 10.1108/IJEBR-03-2016- 0095.

Yarkin, D; Yesil, Y. (2016). The Role of Entrepreneurship Education on Internationalization Intention. A Case Study from Izmir-Turkey. *Journal of Social Sciences Education and Research*, 6(1), 128.